

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(7/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري

رحمه الله في باب الثالث عشر بعد المئة من كتاب الجهاد والسير قد ترجم عليه بقوله باب استئذان - 00:00:00

الرجل الامام قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم ان يذهبوا حتى يستأذنوه. الاية

ترجم بها البخاري على ان الامر الجامع ها هنا يشمل - 00:00:30

فاجتمع عليه الناس وهو امر الامامة. وما كان يتعلق بها كالحج والجهاد. فلا بد من استئذان الامام عند النفور وعند الذهاب وعند

الاياب. ثم اورد فيه حديث قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن المنيرة عن الشعبي. عن جابر بن - 00:00:50

ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم اي

لحقني وانا على ناضج لنا قد اعيا فلا يكاد يسير. فقال لي ما لي بغيرك؟ قلت - 00:01:10

وقد اعيا يا رسول الله قال فتختلف رسول الله فزجره تخلف يعني مشى خلفه فزجر من خلفه ودعاه لما زال بين زعي الابل قدامها

يسير. فقال لي كيف ترى بغيرك؟ قلت بخير. قد اصابته بركتك. قال افتبيعنيه؟ قال - 00:01:30

ولم يكن لنا ناضج غيره. قلت يا رسول الله نعم. قال فبعنيه فبعثه اياده على ان لي فقار حتى ابلغ المدينة. وقول ولی في قار ظهره

يعني لي حملان وهذا فيه دليل لما ذهب اليه جمع من اهل العلم الى مسألة البيع واشترطاه - 00:01:50

الحملان وهذا يخرج عن آنـهي النبي عن بيع وشرط اي شرط متعلق بذات العقد قال فبعثه الاياده على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ

المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي - 00:02:20

فتقدمت الناس الى المدينة هذا الشاهد منه على انه يستأذن امامه في الغزو ولا يتختلف عنه ولا يتقدم عليه الا قال فلقيني

فأسألي عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلا مني قال وقد كان رسول الله صلى - 00:02:40

الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بکرا ام ثيبا؟ قلت بل ثيبا. قال فهلا تزوجت بکرا تلابعها قلت يا رسول الله توفي

والدي او استشهدولي اخوات صغار. قد يشكل عليه هنا ان جابر حكم على ابيه بالشهادة - 00:03:00

هذا الحكم ناشي من اين؟ مما اخبر الله جل وعلا بهنبيه من ان عبد الله ابن حرام قد استشهد قال فكر اردت ان اتزوج مثلهن فلا

تؤديهن ولا تقوم عليهن ام تزوجت ثيبا ل تقوم عليهن وتؤديهن. قال فلما قدم رسول الله صلى - 00:03:20

حين غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي. قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا. اي انه من غير اشتراط وانما

تفضل به النبي عليه الصلاة والسلام على جابر. باب من غزى وهو حديث عهد بعرسه فيه جامع - 00:03:40

النبي عليه الصلاة والسلام. اي في الحديث السابق حين تزوج رضي الله عنه وغزا وهو حديث العهد بالعرس. ثم قال باب من اختاره

الغزو بعد البناء فيه ابوي هريرة رضي الله عنه اي فيه حديث ابوي هريرة وفيه اننبي من الانبياء غزا وقال - 00:04:00

هذا لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة ولما يذن بها لكن فيه جواز الخروج وحديث ابوي هريرة الذي شهد مع النبي عليه الصلاة والسلام

الغزو ثم رجع الى اهله في الاحزاب رجع الى اهله واذا امرأته - 00:04:20

نافرة شعرها عند الباب. فاخذ رمحه واردان يطعنها فقالت استمهل ثم امرته وان يدخل فاذا حية عظيمة على فراشه فطعن الحي

فتقول لا ادري ايهما سقط اول هو ام هي - 00:04:40

اخذ منه البخاري من اختار الغزوة بعد البناء نعم قال العروس يطلق على الانشى اني عروس واني عروسة باب مبادرة الامام عند

الفزع. والمبادرة ها هنا بالاستعجال الدالة على الشجاعة والبسالة - 00:05:00

وفيه اه حديث انس رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع بركي ورسول الله وسلم ركب فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء. وان وجدناه لبمرا اي الفرس. باب السرعة السرعة والرفض في الفزع - 00:05:20

حدثنا الفضل ابن سهل قال حدثنا حسين ابن محمد قال حدثنا جرير ابن حازم عن انس محمد هنا من هو؟ محمد ابن عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطينة - 00:05:40

ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه قال لم تراعوا انه لبهر قال ما سبق بعد ذلك اليوم من بركة ركوب النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الفراش. باب الخروج في الفزع وحده. اي يستفاد من حديث انس - 00:06:00

سابق ان النبي خرج للفزع وحده. وان هذا لا يضر لكن هل هذا الخروج واجب او مستحب؟ مستحب ولا يجد حتى يكون معه غيره. باب الجعائد والحملان في السبيل. الجعائـل آآ - 00:06:20

هي جمع جليلة اي ما يجعل اه ما يجعله القاعد من الاجرة على من يخرج عنه. والحملان من يحمل غيره. في السبيل في سبيل الله وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله - 00:06:40

علي قال ان ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه. وقال عمر ان الناس ليأخذون من هذا المال لوجود شاهدوا ثم لا يجاهدون. فمن فعله فنحن احق بما له حتى نأخذ منه ما اخذ. وقال قاووس المجاهد اذا دفن - 00:07:00

اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت ووضعه عند اهلك يعني اذا قمت بهذا الواجب المتعلق بنياتك عن هؤلاء بالمجاهدين. وهذا يشمل ما يسمى عند الناس اليوم بتجهيز الغازي. تجهيز الغازي هو ما يكلفه من السلاح - 00:07:20

والحمد والمعتاع الذي يعينه في جهاده. ثم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم وقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي - 00:07:40

النبي صلـى الله عليه وسلم الشـريف قال لا تستره ولا تعد في صدقته. قوله حملت على فرس في سبيل الله يعني اني سبت هذا الفرس في سبيل الله جعلته ظهرا لمن يركبه ويحمل المجاهدين. ثم رأى هذا الفرس يباع. فقال النبي وسلم - 00:08:00

عمر لا تستره ولا تعد في صدقتك اي في آآتحبـيسك وهذا فيه سد الذريـعة لانك تطـمع النفس بالمال بعد ايقافـه وتحبـيسـه في سبيل الله. وايضا قال لا تستره ولو بدرهم اي ولو بلـغـ ثمنـه شيئا قليلا - 00:08:20

وهذا فيه تحريم شراء الصدقة التي يتصدق بها الانسان او يسبـلـها. اما اذا حرجـ عليها ودخلـ يساـومـ معـ النـاسـ فـانـ التـهمـةـ عـندـنـدـ منـدـفـعـةـ فلاـ باـسـ بـذـكـ. وهذا فيما لو تعطلـتـ منـافـعـ هذاـ الـوقـفـ. وارـيدـ 00:08:40

من بيعـهـ انـ يـنـقلـ ثـمـنـهـ الىـ ماـ هوـ اوـلـىـ مـنـهـ. كماـ هوـ الصـحـيـحـ منـ اـقوـالـ الـعـلـمـاءـ. قالـ حدـثـناـ اـسـمـاعـيلـ قالـ حدـثـناـ مـالـكـ عنـ نـافـعـ عنـ عبدـ اللهـ بنـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ انـ عـمـرـ بنـ الخطـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ حـمـلـ عـلـىـ فـرـسـ فيـ سـبـيلـ اللهـ فـوـجـدـ يـبـاعـ فـارـادـ انـ يـبـتـاعـهـ اـنـ يـشـتـريـهـ 00:09:00

فـسـأـلـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـبـتـعـهـ وـلـاـ تـعدـ فيـ صـدـقـتـكـ. وهذاـ فيهـ انهـ مـهـماـ عـظـمـ عـلـمـ الـانـسـانـ يـرـدـ عـلـمـهـ الىـ منـ هوـ اـعـلـمـ مـنـهـ. فـعـمـرـ عـالـمـ وـرـدـ عـلـمـهـ فيـ هـذـاـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. ثمـ قـالـ حدـثـناـ مـسـدـدـ 00:09:20

حدثـناـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيدـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيدـ الـانـصـارـيـ. هـذـاـ فـيـهـ روـاـيـةـ عـنـ الـانـصـارـيـ. هـذـهـ مـنـ الـافـرـادـ. وـمـنـ الـغـرـاءـ فـيـ حـيـيـ بـنـ سـعـيدـ يـرـويـ اـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيدـ الـانـصـارـيـ قـالـ حدـثـناـ اـبـوـ صـالـحـ قـالـ سـمـعـتـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ 00:09:40

قالـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـلـاـ اـشـقـ عـلـىـ اـمـتـيـ ماـ تـخـلـفـ عـنـ سـرـيـةـ وـلـكـنـيـ لـاـ اـجـدـ حـمـولةـ وـلـاـ اـجـدـ مـاـ عـلـيـهـ وـيـشـقـ عـلـيـ انـ يـتـخـلـفـ عـنـيـ وـلـوـ وـدـدـتـ اـنـيـ قـاتـلـتـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ فـقـتـلـتـ ثـمـ اـحـيـتـ ثـمـ قـتـلـتـ ثـمـ اـحـيـتـ 00:10:00

وهـذـاـ فـيـهـ فـضـلـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـفـيـهـ فـضـلـ حـمـلـانـ النـاسـ فـيـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. وـهـوـ حـيـاةـ الـمـؤـمـنـينـ وـحـيـاةـ رسولـ اللهـ. وـلـهـذـاـ مـنـ اـعـتـادـ عـلـىـ الـجـهـادـ ثـمـ تـرـكـهـ فـانـ الـحـيـاةـ تـكـونـ مـضـطـرـبةـ. الاـ اـنـ يـكـونـ مـلـازـمـاـ لـلـثـغـورـ 00:10:20

وـكـانـ الـعـلـمـاءـ اـيـضاـ قـدـيـماـ اـذـ جـاهـدـواـ وـقـفـ الجـهـادـ رـجـعـواـ عـلـىـ الشـرـورـ فـكـانتـ الشـغـورـ حـوـاضـنـ عـلـمـ فـيـ روـاـيـةـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ تـحـمـلـ عـلـىـ انـ

يأتي منادي الهيئة لهم بالجهاد. نعم. ها اذا لم يتيسر الحمد لله. نيته تبلغ مبلغ عمله. يشتغل بما ينفعه من العلم والعبادة - 00:10:40
والدعوة بباب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجر من المفمن واخذ عطية ابن قيس اخذ فرس على النصف فبلغ سهم الفرس
اربع مئة دينار فاخذ مائتين واعطي صاحبه مئتين. بباب الاجير في غير الاجار - 00:11:10

المعروفة في عقد الاجارة وانما الاجارة هنا في الجهاد في سبيل الله. فإذا تواجر وحمل على فرسه استأجره حسب ما يتراضى هو والمؤجر النصف النصف او الرابع من ثلاثة ارباع او الثالث مع الثلثين. قال حدثنا عبد الله ابن - 30:11:00

محمد قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابن جرير عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه قال غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجل - 00:11:50

يُشَفَّوهُ مِنْ هَذَا الْعَاقِبَةِ فَاهْدِرُهُ لَمَّا هُوَ الْمُعْتَدِيٌ ثُمَّ - 10:12:00

قال ايدفع احد ايده اليك لنقضها كما يقض الفحل وتريد ان نعطيك فيها فهذا فيه ان المعتدي والصائل ما كان من اعتدائه اعتدائه هدر باب وما قيل في لواء النبي عليه الصلاة والسلام. من المسائل المتعلقة بالجهاد اللواء. في لونه وفي حمله لان اللواء معقد

اه هؤلاء الجناد ورجوعهم الى اللواء يشعر بماذا؟ بالمعزة والافتخار. كما يشعر بالاجتماع حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة ابن ابي مالك القرضاي ان قيس ابن سعد الانصاري - 00:13:00

رضي الله عنه وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج شاهدا منه انه كان صاحب اللواء اي الذي يحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد - 00:13:20

اللابي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه انه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد تخلف عن ماذا؟ ما تخلف عن المسير وإنما تخلف عن شهود الصلاة تلك مع الرسول. صلى الله عليه وسلم. وقال انا اتخلف عن سهل الله - 00:13:40

فخرج علي فلحق بالنبي سلف لما كان مساء الليلة التي فتحها التي فتحها في صباحها قال صلى الله عليه وسلم لاعطيه ان
الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله. او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه. هذا فيه - 00:14:00

مع عقد اللوا وعقد الراية وان الراية تكون بيد الامين. ثم يدفعها الامير امير الجيش الى من يحفظها وتكون الراية عندئذ علامة على اجتماعهم على هذا الامر. فاذا نحن بعلي وما نرجوه ما نظن انه لحقنا. فقالوا هذا - 00:14:20

فاطمeh الرسول وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن نافع ابن جبير إذا سمعت العباس يقول للزبير رضي الله تعالى عنهما ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تتركز الراية. العباس - 00:14:40
حال من؟ الزبير امه صفية. وهي اخت العباس. وقال لها هنا أمرك النبي ان تتركز الراية لأن الراية والبيرك واللواء اسماء لشيء واحد وقد تتعدد الرايات فبحعل على الميمنة غاية وعل على الميسرة دابة - 00:15:00

وعلی المشاه رایه وعلی اه علی الفارسین رایة بحسب ما یراه ولی الامر وهي معقد العز ومعقد الاجتماع. وعلامة اه النصر في اه
الجهاد وعلامة اه ارتقاء الهمة نعم سم کان هذا في فتح مکة نعم - 00:15:20

لـ لكن الان هل الجهاد قد تنوّعـت اسـبابـه؟ وـيبقـي الجنـدي رـايـاتـهمـ. والـراـيةـ هـنـاـ فيـهاـ معـنىـ التـعـظـيمـ لـهـذـهـ الشـعـيرـةـ. فـاـذاـ جاءـ التـعـظـيمـ للـراـيةـ دونـ الشـعـيرـةـ صـارـ فـيـهـ الغـلوـ المـذـمـومـ. الـذـيـ رـبـيـ اـفـضـىـ إـلـىـ الشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. مـثـلـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـنـصـبـ - 00:15:50

في الصحيح في حديث اعطيت خمساً منهن ومنها افکر بالرعب مسيرة شهر وقوله الله عز وجل انلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشروا بالله. والرعب خوف وحر وحلاج الله حل وعلا في قلوب اعدائه. قاله حابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال حدثنا

يحيى ابن بكر قال حدثنا الليث - 00:16:40

عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوابك ونصرت بالرعب فبین انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض ووضحت في يدي. قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه - 00:17:10

وسلم وانتم تتغلوونها اي هذى الخزائن التي جعلها الله فتحا على رسوله وعلى اتباعه. الشاهد ان الله نصر رسوله بالرعب. وقول نصرت بالرعب اي ولو كان العدو بينه وبين النبي مسافة طويلة. كمسافة - 00:17:30

من شهر على الركاب ومر علينا حديث ابي سفيان في خبر هرقل ان هرقل خاف رسول الله وخشي قال والله لقد امر ابا ابي كبش حتى انه لا يخافه ملك بنى الاصغر. وكان بين - 00:17:50 المدينة وبين الشام مسيرة شهر على المطاي والرواحل. حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايديا - 00:18:10 بيت المقدس ثم دعا بكتاب رسول الله فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتقت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابه اخرجنا لقد امر ابن ابي كبش انه لا يخافه ملك بنى الاصغر. وهذا من الرعب الذي قذفه الله جل وعلا في قلوب اعداء - 00:18:30

رسوله السؤال هل هذا الخوف خاص بالنبي؟ ام يعم غير النبي صلى الله عليه وسلم من امته نعم ما الدليل على عمومه؟ ما الدليل على عمومه؟ ان تتصروا الله ينصركم ما خاص بالنبي ولا عام - 00:18:50

احسنتم هو عام لانه جاء في معرض الخصائص التي خص الله بها نبيه وامته. جعلت في ارض هل هو خاص برسول لامته؟ ها؟ لامته. له ولامته. وكذلك احل الله له الغناء وبشره بالرعب. فكل - 00:19:20

من كان بالرسول الصق واليق كلما كان بهذا المعنى اشمل. الا هذا عاد ما يلقى الا جل وعلا قد يلقي الرعب في قلوب الكفار. قد يلقي الرعب في قلوب الكفار من الكفار. ولهذا قال - 00:19:40

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. لمن؟ نعم. لمن يرقى لهم؟ قد يرقى بهم بالكفر بعضهم على بعض. فالله هو الذي يلقي الرعب في القلوب اذا هذه آلة النعمة وهذه المنة ليست من محض البشر وانما تبرأ من الله لعباده - 00:20:00

باب حمل الزاد في الغزو. حمل الزاد في الغزو يعني ان الغزو يحتاج الى حمل الزاد. وفيه كفاية الانسان. وقول الله جل وعلا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. فيه تزود من امر الدنيا وتزود من امر الدين. حدثنا عبيد الله بن اسماعيل قال - 00:20:20

حدثني ابو اسامه عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها انها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة. قال فلم نجد لسترته ولا لشقائه ما نردها به. فقلت - 00:20:40 بابي بكر والله اني ما اريد شيئا اربط بها الا نطاقي. قال باتنين فاربطيه بواحد منه. اربطيه بواحد السقاء السفرة ففعلت بذلك سميت رضي الله عنها ذات النطاقين. فيه حمل الزاد في السفر. وعد الهجرة مثل - 00:21:00

مثل ما عدى السفر مثل الهجرة وهذا على جهة القياس. حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمر وقال عمر اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:21:20 فيه التزود بالطعام الى السفر. فاذا كان هذا في سفر طاعة الحج فايضا هو في سفر الغزو كذلك نعم. هم سافرين لمكة الى المدينة في الحج. حدث محمد بن موسى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير ابن يسار ان سويد ابن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج - 00:21:40

النبي صلى الله عليه وسلم عام خير حتى اذا كان للصهباء وهي ادنى خير. فصلوا العصر فدعوا النبي سلم بالاطعمة ولم يؤتى النبي وسلم الا بسوى القد قال الكيل فاكلننا وشربنا ثم قام النبي - 00:22:10 تمضمض وتمضمضنا وصلينا وهذا فيه استتاب بان يتمضمض الانسان ليذهب باقي عن فمه فلا يشير في صلاته. فيه شاهد من الباب

بان الزاد حملوه معه في غزوة خيبر. وهذا امر - 00:22:30

لابد منه ولهذا يستعد له بما يسمى الان بالتمويه تموين المقاتلين. حدثنا بشر بن وقوم قال حدثنا حاتم بن عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه قال خفت ازواج الناس واملقوها يعني فقرروا فاتوا - 00:22:50

النبي وسلم يسألونه في نحر ابليهم فاذن لهم فلقيه عمر فاخبروه قال ما بقاءكم بعد اذنكم؟ اذا الابل وش يبقى لكم كيف تركبون؟
دخل عمر على النبي فقال يا رسول الله ما بقائهم بعد اذنهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم ناد في الناس - 00:23:10

يأتون بفضل ازواجهم اي ما بقي من زاد الذي تزودوا فدعوا ثم دعاهم باوعيتهم القوم يعني احشوا حتى فرغوا. ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله - 00:23:30

معنى ان الله طرح البركة بما فضل من ازواجهم حتى اغناهم كلهم. وهذا معنى قوله حتى فرغوا تحت القوم يعني وحملوا في في مزاودهم حتى ملأوها الى ان فرغوا انتهوا. وقد وقد وسعهم الماء - 00:23:50

الزاد المتبقى. ها؟ سم. احتفى فاختفى او فاحتفي فيها هذا باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال خرجنا ونحن ثلاثة من نحمل - 00:24:10

زادنا على رقابنا. الرقاب يعني العواتق. زادهم على عواقبهم. فهني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا ابا عبدالله وابن كانت التمرة تقع من الرجل؟ قال والله لو لقد وجدنا - 00:24:40

ان فقدتها فيها فقدناها. يقول له السائل كيف يا ابا عبد الله؟ جابر عبد الله تكفيكم تمرة واحدة. تجيكم ثمرة واحدة قال لما افتقنها وجدناها احسينا بفقدناها دل على انها لما كانت موجودة كانوا كانت تكببهم ثم - 00:25:00

لما فقدوها وجدوا لها وتحسفوها عليها. حين فقدناها حتى اتينا البحر فإذا حوت قد قذفهم البحر ثمانية عشر يوما ما احبينا. وفيه ردت عليهم ارواحهم. والحديث روی مختصرا والا هذه سرية ارسلها النبي الى جهة البحر - 00:25:20

وعليها ابو عبيدة فاكلوا حتى فنيت ازواجه ثم قسم عليهم كل يوم تمرتين تمرة الى ان فن يداه فاصبحوا يأكلون ورق الشجر حتى ينسوا. ثم انه لما بلغوا مبلغهم واذا الله قدف لهم على سدر - 00:25:40

حوتا عظيمها يسمى بالعنبر فاكلوا منه وادهنوها ثمانية عشر يوم حتى ردت اليهم ابدانهم وحملوا منه معهم الى النبي عليه الصلاة يقول جابر فان ابا عبيدة رضي الله عنه اقام ضلعين من ضلوع هذا الحوت واتى باكبر جمل ووضع عليه - 00:26:00

رجل فمضى ومشى تحت هذا العظم وان الرجال ليكونون في حدة العين كانوا يقتربون منها بالقلال يقتربون منها ايش؟ بالدهن. وفي هذا ان ما يقذفه البحر فهو حلال ولو كان ميتا. ولهذا لما سئل - 00:26:20

النبي عليه الصلاة والسلام عن البحر قال هو الظهور مأوه الحل ميته. شاهدوا انهم حملوا ازواجهم على رقابهم من قلة ازواجهم بباب ارداف المرأة خلف اخيها. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان بن الاسود. قال حدثنا ابن - 00:26:40

ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمره. ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعم فانتظرها النبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت آآ - 00:27:00

ما يفرق بين الغزو وبين سفر الحج وسفر العبادة لان السفرين عبادة ثم قال احدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال - 00:27:20

امريني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعم. وفي هذه من الفوائد ان العمارة الثانية العمرة الثانية مشروعة وعائشة رضي الله عنها انت بعمرتها مع حجها لانها كانت مفردة كانت - 00:27:40

كانت قارنة بسبب حيضها. وعبد الرحمن لم يعتمر اكتفاء بعمرته التي مع حجه. لكن لا يزيد السفرة الواحدة عن عمرتين الا ان يكون بينهما قدر ما يحتم رأسه وهذا اقل ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:28:00

اما بين العمرين فقد جاء عن الشيختين ابو بكر وعمر ان العمارة كل سنة ما بين العمارة والثانية اقل ما يكون سنة وجاء عن علي رضي الله عنه ان بين العمرين شهر وجاء عن انس ابن مالك ان بين العمرين قدر ما يحتم رأسه اي لو حلق - 00:28:20

كم يحتاج الى ان يسود رأسه؟ قال يحتاج الى خمسة ايام ونحوها. وهذه مسألة تسمى عند العلماء مسألة عمرة المكي. وقد شدد بعض اهل العلم في ان تكرار العمرة بدعة. تكرار العمرة للملكة - 00:28:40

او من كان مقينا في مكة بدعة. وهذا القول آ قال به جمع من اهل العلم لكن النظر والاثر لا يسعفه. اما ما جاء عن طاوس بن كيسان قال ما ادري هؤلاء الذين يتبعون بين العمرة يؤجرون ام يؤزرون لانهم فعلوا الفعل الذي يخالف هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:00

فعندهنا هدي الفاضل الاكتفاء بعمره واحدة في كل سفرة. وعندنا فعل جائز بتكرار العمرة مرة اخرى ولا يزيد عليها ثلاثة لمراعاة السنة والوارد ويأمر عن التوسيع بين المسلمين. باب الارتداد للغزو والحج - 00:29:20

حدثنا قتيبة ابن سعيد قد حدثنا عبد الوهاب قد حدثنا ابي ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة رضي الله بهما جميعا الحج والعمرة. وابو طلحة هو زوج امه. وانس ربيبه. وهذا فيه الارداد. على الدابة - 00:29:40

بالحج والعمرة واصلح منه ان النبي اردف من؟ اردف اثنين معه في الحج اردفه اسامه بن زيد من عرفة الى مزدلفة وارد من مزدلفة الى من مفضل ابن عباس. اشتربطوا في الارداد ان يظير الا يظير البهيم والا يظر - 00:30:00

الارداد عليها فان كانت تطبيق فهذا مشروع. باب الردف على الحمار. حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يonus عن ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامه ابن زيد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على عكاف عليه - 00:30:20

بكاف عليه او اي كاف عليه وهو آ البرذون تسمى عند بعض السمنة بالبردعة اذا عندنا بالجدال وهو الذي يفصل بين ظهر البهيمة وبين الراكب عليها على حمار الكافر عليه قطيفة واردد اسامه وراءه. وحدثنا يحيى بن قال حدثنا الليث قال يonus اخبرني نافع - 00:30:40

عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردوا اسامه ابن زيد ومعه بلال وعمان ابن طلحة - 00:31:10

من الحجر رضي الله عنهم اي حاج بالبيت حتى اناخ في المسجد فامر ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله ومعه اسامه وبلال وعمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج واستيق الناس. فكان عبد الله ابن عمر اول من دخل - 00:31:20

وجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله فاشار له الى المكان الذي صلى فيه؟ قال عبدالله فنسأله ان كم صلى من سجدة؟ والكعبة على ثلاثة اعمد اخذ النبي عمودين عن يمينه وآخر عن يساره - 00:31:40

مستقبلا تلقاء وجهه يعني مستقبلا جهة الغرب. ثم دفع عليه الصلاة والسلام المفتاح الى عثمان اه ابن طلحة ويعرفون بالحجب هم منبني شيبة ولا يزالون يعرفون الان الى الان بالشيب وقال خذوها - 00:32:00

خالدة لا يغتصبها منكم الا ظالم. اي حجابة هذا البيت. الشاهد منه ان النبي قد اسامه وهذا فيه جواز الارداد على الدابة بشرط الا يضرها ذلك الارداد. باب من اخذ بالركاب - 00:32:20

ونحن حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معبور عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس. يعني ما بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها - 00:32:40

او يرفع عليها متاع او صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وكل خطوة يخطوها الى الصلاة الاذى عن الطريق صدقة. اين الشاهد من الحديث على الباب؟ في قوله باب من اخذ للركاب. اخذ بالركاب يعني اعan - 00:33:00

عليها اما او قفها او ربطها او اعan صاحبها على آ يحمل عليها باب كراهية السفر للمصالحة الى ارض العدو. والكراهية هنا كراهية تحريم. لماذا؟ مخافة ان يهينوا كلام الله وكذلك يروى عن محمد ابن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:33:20

فيها رسول الله ان يسافر ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو. والحديث ليس على شرط البخاري. لهذا قال يروى وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم - 00:33:50

يعلمون القرآن اي يحفظونه لأن البخاري يقول ان هذه الكراهة ليست للتحريم لأن المسلمين القرآن في قلوبهم وهم ارض العدو في الجهاد وفي الدعوة. والممنوع من هذا كله يا ايها الاخوة ان حمل القرآن اليهم ليهينوه. اما حمله اليهم - 00:34:10

مع امن الاهانة مع عدم الاهانة فهذا جائز. ولا يعطى الكافر القرآن وانما يعطى ترجمته لانه لا يجوز له ان يمس المصحف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - 00:34:30 وهذا النهي كراهة الا اذا خيف على القرآن ان آتا ينال منه الاعداء ويهينوه فهذا حرام وهذا من باب تحريم من باب تكرييم كلام الله. وله علاقة بالجهاد ان ارض العدو هي الارض - 00:34:50

ارض الغزو بباب التكبير عند الحرب. فالتكبير خير من التصديق والصحيح. التكبير ذكر لله عز واستعانته له في تحصيل هذا الامر وشكر له عليه. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابيو عن محمد - 00:35:10

انس عن محمد عن انس رضي الله عنه انه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خير وقد خرجوا بالمساح على اعناقهم فلما رأوه قالوا محمد وخميس. محمد وخميس حتى لجأوا الى الحسن. فرفع النبي يديه وقال الله اكبر خربت خير - 00:35:30

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا واصبنا حمرا. فطبخناها الحمر هي الحمير حمير الاهلية فنادي منادي رسول الله ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيه - 00:35:50

فيها ففي هذا التكبير في الجهاد والتكبير مما يلزلل العدو لا سيما اذا جاء فيقول له له صرخة وله صجة تزلزل قلوبهم. وهو عالمة على الایمان والتوحيد. وهذا فيه تحريم لحوم الحمر الاهلية لانها نجسة. قد حرمتها النبي متى؟ بعد غزوة خير - 00:36:10

نعم. وقوله ان الله ورسوله ينهيانكم كيف يجمع بينه وبين قوله الخطيب؟ لما خطب الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصهما فقد غوى. وقال بنس الخطيب انت. قالوا هذا كان في اول الامر. فجمع - 00:36:40

بينهما مخافة اللبس والتسوية بين الله وبين رسوله. فلما امن ذلك بقوله ان الله ورسوله ينهيانكم بباب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. شوفوا التكبير ذكر. في مواطن يستحب الرفع الصوتي به - 00:37:00

وماذا يا ايها الاخوة؟ في موضع الجهاد في التلبية يستحب رفع الصوت بالذكر وعقب الصلاة. اما اذا كان التكبير دعاء فان الدعاء يستحب الاصرار به. قال حدثنا عبد الله محمد بن يوسف. قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي - 00:37:20

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اذا اشرفنا على واد هلانا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه سميع قريب - 00:37:40

تبارك اسمه وتعالى جده. والحديث في الصحيحين وجاء في لفظ اربعوا على انفسكم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من ايه؟ من راحته بباب الذكر يستحب فيه رفع الصوت. وباب الدعاء والابتهاج يستحب فيه اثبات الصوت - 00:38:00

لانه ادعى الى تحقيق المراد بالاخلاص. باب التسبيح اذا هبط واديا. السفر لما كان فيه ارتفاع ونزول وسفر والغزو فيه كذلك كان ايضا ما يتعلق ارتفاع الاماكن العالية ويستحب فيها التكبير. لما خفى على شرف - 00:38:20

مرتفع قال الله اكبر اي لا اكبر من الله احد. ثم اذا انحدر في منخفض او وابي هبط فيه قال سبحان الله اينذه الله عن كل عيب ونقص. حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن حسين ابن عبد الرحمن وعن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - 00:38:40

قال كما اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا اي في السفر مع النبي عليه الصلاة والسلام سواء سفر الجهاد او سفر الغزو بباب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه - 00:39:00

انه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوينا سبعبنا تصوينا في آآ بطون الاودية المبني كأننا انحدرنا منصبين الى الوادي. هذا التكبير
اذا علا على شرف يشمل صعوده الجبال والمرتفعات او على على - 00:39:20

قال الله اكبر حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن صالح ابن كيسان عن سالم ابن عبد الله عن سائل ابن عبد الله عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلم الا قال الغزو - 00:39:40
يقول كلما اوفي على ثنية الشنوة هي المرتفع. او قد فد اي مكان مثل الهضبة. كبر ثلاث ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اي دون تائبون عابدون ساجدون لرب - 00:40:00

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وعده. قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله؟ قال لا. وفي هذا سنة انه يقول
هذا الذكر مكررا له كلما ارتفع في مكان عالي. وايضا اذا اشرف على بلده ورأها قادما اليها - 00:40:20

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة. ما كان يعمله الانسان مقينا اذا سافر وقصر عنده كتب له كذلك لأن السفر مظنة
انشغل مظنة هم وتعب ومشقة ولهذا لما كان السهر بهذه المظنة - 00:40:40

شرع فيه القصر والفطر وطول مدة المسح. باب ما يكتب للمسافر مثلما كان يعمل في الاقامة. حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد
ابن هارون قال حدثنا العوام قال حدثنا ابراهيم وابو اسماعيل السقسي - 00:41:00

قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد ابن ابي كيشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة فسمعت ابا موسى
مرارا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا -
00:41:20

فان كان شأنه في الاقامة يصوم ثم افطر لاجل السفر يكتب له اجر الصيام. وهذا من لطف الله ورحمته بعباده ان لا يذهب لهم عملا
فيما اباح لهم وشرعه لهم من السفر. باب السير وحده اي حكم - 00:41:40

السير وحده يجوز ولا ما يجوز؟ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير -
00:42:00

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي حواري وحواري الزبير. وال الحواري هو الناصر. من الاصحاب انتدبه هنا فسار وحده لاجل
المهمة التي بعثه بها. وقد مر علينا ان العيون يجوز ان يكون واحدا. طيب. كيف - 00:42:20

بين هذا وبينما جاء من النهي والوعيد من الوحدة. كما في قوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثنا ابي عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء محدثنا ابو نعيم قد حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه - 00:42:40

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده. وهذا فيه التحذير والتشنيع من
امن الوحدة. كيف يجمع بين هذا وهذا؟ ان ما كان للمصلحة فانهما فانه مشروع - 00:43:00
كمن كان صبرا او اه اه عينا او طليعة او غيرها مما يحتاجه الناس ثم السير وحده في المكان مظنة ان ان تؤذيه الجن. لكن السير
وحده من حيث هو جائز - 00:43:20

والسفر وحده هو الذي فيه الكلام بان المسافرة شيطان. باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متوجه الى المدينة. فمن اراد ان يتوجه معه فليتوجه - 00:43:40

سرعة السير في السفر في الحج او العمرة او الجهاد ان هذا مأذون فيه. لا سيما يترتب عليه مصلحة. والاسراع في السير اذا رجع
ليقدم سريعا الى اهله. فقال حدثنا محمد المثنى. قال حدثنا يحيى عن هشام. قال اخبرني ابي. قال سئل اسامه بن زيد رضي الله
عنهم - 00:44:00

قال كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني سئل عن مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الوداع فقال كان يسير العنق يعني

الهدوء يش اه ويسحب اه خطام راحتته حتى ان رأتها يصيـ - 00:44:20

آه يسيـ المورد يعني يظهر عنقها. قال فاذا وجد فجوة نصا والنص فوق العنق اي تركها تسير على راحتها وهذا فيه اه السرعة في السير اذا احتاج اليه. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن - 00:44:40

جعفر قال اخبرني زيد وهو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة بلغه عن صبية بنت ابي زوجته صفية بنت المختار ابن ابي عبيـ التقى فيه بلـه عن صبية بنت ابي عبيـ شدة وجع فاسـر - 00:45:00
حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلـ المغرب والعـتمـة جـمـعـ بينـهـما وـقـالـ اـنـيـ رـأـيـتـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ جـدـ بـهـ السـيـرـ اـخـرـ المـغـرـبـ وـجـمـعـ بـيـنـهـماـ ايـ جـمـعـ بـيـنـهـماـ وـبـيـنـ العـشـاءـ وـالـجـمـعـ يـفـعـلـهـ المسـافـرـ اـنـ شـاءـ تـقـديـمـاـ اوـ شـاءـ تـأـخـيرـاـ بـحـسـبـ الـارـفـقـ - 00:45:20

هـذاـ الحـدـيـثـ اـنـيـ مـتـعـجـلـ وـالـسـيـرـ اـهـ التـعـجـلـ بـشـرـطـ الاـ يـؤـذـيـ دـابـتـهـ اوـ يـؤـذـيـ غـيرـهـ فـانـ اـذـيـ غـيرـهـ بـالـسـرـعـةـ الجـنـوـنـيـةـ الـاـنـ عـنـ النـاسـ اوـ اـذـيـ الدـاـبـةـ فـهـذـاـ حـرـامـ حدـثـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ يـوـسـفـ - 00:45:40

اـخـبـرـنـاـ مـالـكـ عـنـ سـمـيـةـ مـوـلـيـ اـبـيـ بـكـرـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ السـفـرـ قـطـعـةـ منـ عـذـابـ يـمـنـعـ اـحـدـكـمـ - 00:46:00

نـومـهـ وـطـعـامـهـ وـشـرـابـهـ يـعـنـيـ يـقـيـنـاـ نـومـهـ فـيـ السـفـرـ وـاـكـلـهـ كـذـلـكـ فـاـذـاـ قـضـىـ اـحـدـكـمـ نـهـمـتـهـ اـيـ فـيـ سـفـرـهـ فـلـيـعـجـلـ يـاـ اـهـلـ استـفـادـ منـهاـ البـخـارـيـ اـسـتـحـبـابـ السـرـعـةـ فـيـ السـيـرـ رـاجـعـاـ الـاـهـلـهـ ماـ لـمـ يـضـرـ دـابـتـهـ اوـ يـضـرـ غـيرـهـ - 00:46:10

بـابـ اـذـاـ حـمـلـ عـلـىـ فـرـسـ فـرـآـهـ تـبـاعـ.ـ حـمـلـ عـلـىـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ السـفـرـ قـطـعـةـ تكونـ فـيـ مـجـالـ عـامـ فـلـاـ يـكـتـفـ نـفـسـهـ الـيـهـ فـيـ رـجـوـعـهـ فـيـ صـدـقـتـهـ.ـ حدـثـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ يـوـسـفـ - 00:46:30

اـخـبـرـنـاـ مـالـكـ عـنـ نـافـعـ عـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ حـمـلـ عـلـىـ فـرـسـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ فـوـجـدـهـ بـيـاعـ فـارـادـ اـنـ بـيـتـاعـهـ وـسـأـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـدـقـةـ الاـ تـكـتـعـهـ وـلـاـ تـعـدـ فـيـ صـدـقـتـهـ.ـ ثـمـ قـوـلـ ثـانـيـ اـنـ مـاـ كـانـ وـقـفـ يـحـرـمـ اـنـ يـشـتـريـهـ مـنـ؟ـ الـوـاقـفـ الـاـصـلـيـ - 00:46:50

ولـوـ تعـطـلـتـ مـنـافـعـهـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ وـمـاـ كـانـ فـيـ اـمـتـالـهـ.ـ حدـثـنـاـ اـسـمـاعـيـلـ قـالـ حدـثـنـاـ مـالـكـ عـنـ زـيدـ اـبـنـ اـسـلـمـةـ عـنـ اـبـيـهـ اـنـ قـالـ سـمعـتـ عـمـرـ بنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـقـولـ حـمـلـتـ عـلـىـ فـرـسـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ اوـ فـاضـاعـهـ الـذـيـ كـانـ عـنـدـهـ فـارـدـتـ اـنـ اـشـتـريـهـ - 00:47:10
وـاـنـهـ بـائـعـهـ بـرـقـصـ فـسـأـلـ النـبـيـ قـالـ لـاـ تـشـتـريـهـ وـاـنـ بـدـرـهـ.ـ فـانـ عـائـدـ فـيـهـ كـالـكـلـبـ يـعـودـ فـيـ قـيـدـهـ كـأـنـ هـذـاـ لـمـ حـبـسـهـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ ثـمـ اـشـتـراـهـ رـجـعـ فـيـ وـقـفـهـ فـشـبـهـ النـبـيـ بـمـنـ وـهـبـ هـذـاـ - 00:47:30

لـهـ ثـمـ عـادـ فـيـ هـبـتـهـ.ـ فـيـهـ شـبـهـ بـيـنـ الـوقـفـ وـبـيـنـ الـهـبـةـ.ـ فـيـقـالـ الـوـقـفـ هـبـةـ عـلـىـ مـنـ هـبـةـ عـلـىـ اللهـ بـمـعـنـيـ اـنـهـ هـبـةـ عـلـىـ عـبـادـ اللهـ مـنـافـعـهـ لـهـمـ وـاجـرـهـ عـلـىـ اللهـ.ـ بـابـ الـجـهـادـ باـذـنـ الـوـالـدـيـنـ - 00:47:50

هـذـاـ مـنـ التـنـوـيـهـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ فـيـ اـحـکـامـ الـجـهـادـ ذـكـرـ فـيـهـ اـنـ الـوـالـدـيـنـ وـلـهـذـاـ قـالـ وـانـ کـانـ اـبـوـاهـ يـقـولـ رـحـمـهـمـ اللهـ وـانـ کـانـ اـبـوـاهـ مـسـلـمـينـ لـمـ يـجـاهـدـ تـطـوـعـاـ الاـ باـذـنـهـمـاـ.ـ هـذـاـ فـيـهـ جـهـادـ تـطـوـعـ اـمـاـ - 00:48:10

الـوـاجـبـ الـفـرـضـيـ فـلـاـ يـلـتـفـتـ عـلـىـ اـذـنـ الـاـبـوـيـنـ.ـ طـيـبـ اـذـاـ قـامـ بـالـجـهـادـ الـوـاجـبـ الـفـرـضـ مـنـ يـكـفـيـ ؟ـ اـذـ قـامـ بـهـ مـنـ يـكـفـيـ فـانـ غـيرـهـمـ لـاـبـدـ مـنـ استـئـذـانـ الـوـالـدـيـنـ.ـ حدـثـنـاـ اـدـمـ وـقـالـ حدـثـنـاـ شـعـبـةـ قـالـ حدـثـنـاـ حـبـيـبـ اـبـيـ ثـابـتـ قـالـ سـمعـتـ - 00:48:30

الـعـبـاسـ الشـاعـرـ وـكـانـ لـاـ يـتـهـمـ فـيـ حـدـيـثـهـ هـذـاـ مـنـ مـنـ اـهـ مـنـ التـعـدـيلـ فـيـ اـسـنـاـ قـالـ سـمعـتـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ يـقـولـ جاءـ رـجـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـتـأـذـنـهـ فـاسـتـأـذـنـهـ فـيـ - 00:48:50

فـقـالـ اـحـيـ وـالـدـاـكـ ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـمـاـ فـجـاهـدـ.ـ فـيـهـمـاـ فـجـاهـدـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ تـجـاهـدـ الاـ باـذـنـهـمـاـ لـاـنـهـ اـرـادـ مـنـ هـذـاـ الـجـهـادـ الـجـنـةـ.ـ وـهـذـاـ الرـجـلـ هـوـ جـهـاـمـةـ اـبـنـ الـعـبـاسـ اـبـنـ الـمـرـدـاـسـ.ـ لـمـ قـدـمـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ - 00:49:10

وـالـسـلـامـ وـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـرـدـتـ الغـزوـ وـجـنـتـ لـاـسـتـشـيرـكـ.ـ فـقـالـ هـلـ لـكـ مـنـ اـمـ ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـ فـالـزـمـهـاـ.ـ وـاـشـتـرـطـ الـجـمـهـورـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ اـنـ يـكـونـ الـوـالـدـانـ مـسـلـمـينـ.ـ وـفـيـ قـوـلـ اـخـرـ يـجـوزـ اـهـ لـاـ يـجـاهـدـ الاـ باـذـنـ الـوـالـدـيـهـ وـلـوـ کـانـ غـيرـهـ - 00:49:30

لأنه مأمور بالبر بهما. لكن الجمهور لم يراعوا ان يكون الوالدين غير المسلمين محل للاستئذان لأن المجاهد من هو؟ كافر وقد يكون من ملة هذين الأبوين. فاصبح في في مشاورتهما عندئذ او - 00:49:50

المشاورة الكافر منها فتم في الجهاد وهذا في جهاد التطوع وهو ما سوى الفرض العيني. باب ما في الجرس ونحوه في اعناق الابل. ما حكم تعليق الجرس في اعناق البهائم والابل والحمير اعزكم الله - 00:50:10

حدثنا عبد الله بن يوسف بباب ما قيل في الجرس من الكراهة والتحريم. ولماذا قيدها في الابل؟ لأن الحديث جاء فيها عبدالله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن عباد ابن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه - 00:50:30

مع النبي في بعض اسفاره قال عبدالله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسولا ينادي لا تبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. منين اخذ الجرس البخاري؟ قالوا لأن القلادة يكون في - 00:50:50

في هالجرس قلادة تكون معلقة فيه يكون معلقا فيها الجرس والحديث عام. ولهذا الان اهل الابل يخصون الابكار او الخلفات او النوقة الطيبة بان يضعون فيها قلادة. يسمونها قلادة تميزها - 00:51:10

وتزيتها فما حكم وضع هذا القلادة؟ فيها تفصيل. ان كان يضعها يعتقد انها تطرد العين او النحس او تجذب الخير فهذا شرك او شرك وان كان يعلقها من باب الزينة والعادة فهذا حرام لانه ذريعة الى الشرك - 00:51:30

حدث ابي بشير ان هذا عام في هذا وهذا. اخذ منه البخاري من فقهه تحريم وضع القلادة وان اشتملت على جرس او لم تشتمل عليه وسيأتي في الجرس احاديث اخرى لماذا؟ لأن تعليق الجرس يمنع من سحوب الملائكة اذا جرت فيه موسيقى - 00:51:50

فيه موسيقى في استعمال وقال عليه الصلاة والسلام لا تصحبنا فيها او عليها جرس باب من اكتتب في الجيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له - 00:52:10

الجيش صار الجهاد عليه واجب. وخرجت زوجته حاجة او كان له عذر في ان يتخلف هل يؤذن له؟ والذي يأذن من هو؟ الامام. وورد فيه حديث قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عن عمرو عن ابي عبد الله عباس رضي الله عنه - 00:52:30

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجال بأمرأته ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم سبحان الله العظيم الرجال هو اللي بيبي محرم عند الناس يسافر له يدرسنا ولا يدرسنا مدرسات ولا موظفات فإذا سألناهن معكم محرم قالت لا - 00:52:50

السوق معه محرم. في زماننا زمان غلبة النساء على الرجال. الرجال هو اللي بمحرم. وفي شريعة الله من الذي محرم ها المرأة انظروا كيف انقلبت المفاهيم حين يخرجن للتدريس او طالبات في الجامعة فحنا كثيرات والسوق معه - 00:53:10

صار الرجل يطالب بمن؟ بالمحراب. نعم يطالب الرجل بمن يمنع الخلوة لكن ما يطالب بالمحرم في السفر لابد ان تكون المرأة معها محرم. والمحرم هو كل ذكر بالغ يحرم عليها نكاحه منه على التأبيد. تأبيد - 00:53:30

اكتتبت في غزوة كذا وكذا. وخرجت امرأتي حاجة. قال اذهب مع امرأة - 00:53:50

اذا اخلاقه من الجهاد وامرها ان يحج مع اهله. لأن لا تسافر المرأة وحدها بهذا من شرائط وجوب الحج على المرأة ان يتيسر لها محرم. وهذا شرط زائد للمرأة عن الرجل. فان لم - 00:54:10

لها محرم فانه يسقط عنها والحلف بهذه وجوب وفرض الحج. باب الجاسوس اي باب في احكام الجاسوس وما يتعلق به وقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء والتجسس التبخر - 00:54:30

تعدى البخاري من فقهه آية سورة الممتحنة في اولها انها في الجاسوس وان الجاسوس يكون ولها من يجوز السوء له وعدوا لمن يدس عليه فلو كان يدس على الكافر كان ولها له. وهذا من فقهه رحمة الله وهي مسألة - 00:54:50

يبحثها الفقهاء ويبحثها العلماء في باب العقيدة وهي مسألة الجاسوس. والجاسوس اذا كان يدس لهم ولهم لكفار فهذا كفر اكبر. واذا كان يدس طلبا لامر الدنيا لمنصب لجاه بمدحه لثناء - 00:55:10

هذا كفر اصغر. هذا خلاصة اقوال اهل العلم في هذه المسألة. ان جس حبا له ورضاء به او ليرتفع على المسلمين او لينهزم المسلمين

فهذا من ولایة الکفار الذي هو کفر اکبر. وان جس لهم - 00:55:30

واعانهم وظاھرھم طلبا لمال لمنصب لحکم لسلطان لجاه لمدحة هذا کفر اصغر لا يبلغ الکفر الاکبر. وهي مسألة عظيمة تزل بها افهم. افهم الكثرين ومنهم من اطلق وهذا كنیر عند الشباب المتھجع وعند الخوارج عندهم کافر باطلاق. وهذا غلط - 00:55:50

حديث اه قال البخاري حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعتم مرتين فقال اخبرني حسن ابن محمد. قال اخبرني عبید الله ابن ابی رافع. قال سمعت علي رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله - 00:56:20
صلی الله علیه وسلم انا والزبیر والمقداد ابن الاسود رضي الله عنہم فقالوا انطلقو حتى تأتوا روضة ما هي بعيدة عن المدينة في طريقنا - 00:56:40

مكة فاذا بها ضغينة والضغينة المرأة الكبيرة في السن ومعها كتاب فخذوه منها. قال فانطلقنا فعادى بنا خيلنا اي مسرعين حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالضغينة الرسول يعلم الغیب - 00:57:00

لا لا يعلم الغيبة لكن هذا من الغیب الذي کشفه الله له. كما قال جل وعلا عالم الغیب فلا يظهر على غیبه احدا. الا من ارتضى من رسول فانه يسلک من بين بيته من خلفه رصدا. قال فقلنا اخرج الكتاب قالت ما معی من كتاب؟ فقلنا - 00:57:20

لتخرجن لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب اي والمرأة العربية عفيفة سترها يسوی عندها حياتها قالت ها نعم العقاص اذا جدلت رأسها تضعه في اصل الجدينة. شوف اه المغبوی هو فيه - 00:57:40

هي اصل الجديدة. فاخرجته من عقاذه فاتينا به رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا به من حاطب بن ابی اذا ارتائی الى اناس من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلی الله علیه وسلم اي ما كان من شأن مسیره اليهم عام - 00:58:20

في مكة فقال النبي صلی الله علیه وسلم يا حاطب ما هذا؟ فقال يا رسول الله لا تعجل علي اصبر خلني اعلمك العذر والرسول لن يجعل لكن تخاطب رضي الله عنه اراد بذلك ان يسكن نفس الرسول حتى - 00:58:40

يخبره بالخبر كله ثم ينال بعد ذلك حکم النبي. فقال يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش. ملصقا فيه اي لست من اساسهم يعني ملتحق فيهم ما لي منعة ما لي عزوة اعتزی بهم فيهم ولم اكن من - 00:59:00

من انفسها اي من اصلها. وقيل من انفسها من من اصل قريش. وقيل من انفسها يعني من انفسها نسبا وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم. فاحببت ان فاتني - 00:59:20

من النسب في يعني ملصق بهم ملتحق بهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي. يعني فعلت هذا الامر واخبارهم بهذا الامر الذي فيه جاسوسية لامر دنیوی ان تكون لي عليهم منة يحمون بها قرابتي واموالی التي عندهم - 00:59:40

وما فعلت كفرا وارتدادا ولا رضا بالکفر بعد الاسلام. ينفي حاطب انه فعل ذلك ردة وكفرا ارتداد عن الاسلام وهذا التفرق بين الحالتين التي التي سبق ان اخبرتكم بها وقال النبي صلی الله علیه وسلم - 01:00:00

قد قد صدقكم يعني ما قال الا الصدق. فاقرره على انه ما فعل ذلك ردة. واقرره انه فعل ذلك كان بها يدا عند الکفار. هاي مصلحة من مصالح الدنيا. فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. عمر رضي الله عنه ما عنده - 01:00:20

عنه حلول وسط يا أبيظ يا أسود وهو عمر ومع ذلك استأذن النبي ما بادر على رسول الله ما ما يدركون ما عندهم علم ما عندهم فقه هنا نأخذ حقنا بآيدينا لا استأذن فيها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:40

قال انه قد شهد بدرنا. من القائل؟ النبي عليه الصلاة والسلام. وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال سفيان سفيان واي اسکاد ها؟ اي ان هذا اسناد ایش؟ شريف عظيم - 01:01:00

طريق المدينة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد عن عبید الله بن ابی رافع عن علي رضي الله عنه اسناد عظيم لو ان اهل بدر اشرقوا يغفر لهم شركهم لو ان اهل بدر - 01:01:20

اشركوا بالله ايغفر لهم شركهم؟ لا يغفر لو انهم کفروا الکفر الاکبر يغفر لهم کفرهم بل من هو اشرف من اهل بدر وهم الرسل. واشرف الرسل من هم؟ نبینا صلی الله علیه وسلم. قال الله جل وعلا ولقد - 01:01:40

الىك والى الذين من قبلك لئن اشركت لا يحيط عملك. اذا الشرك لا يغفره الله ممن كان. دانما من كان. فدل على ان حاطب رضي الله عنه لم يأت كفرا وانما اتى كبيرة من كبار الذنوب. وهذه مسألة الجاسوس ومسألة ولایة الكفار والمظاهرات - 01:02:00

وضحت يا اخواني؟ وضحت المسألتين قد قد يقول قائل لماذا قال النبي لعمر انه قد شهد بدوا ولم يقل له انه الذي اتى اتى باقرب اقرب عذر يهون به فيه شدة عمر انه شهد بدوا والله غفر لاهل بدر - 01:02:20

ومعلوم ان مغفرة الله لاهل بدر هو الكبار. اما الشرك بالله لا يغفره الله لاهل بدر ولا للرسل عليهم الصلاة والسلام اشتبه على كثير من الناس خصوصا من بعض طلاب العلم. يشتبه عليهم هذا الحديث يظن ان فعل فاطب انه فعل امرا يوجب ردة - 01:02:40

وقد نص رضي الله عنه واقرء النبي عليه انه ما فعل ذلك ردة فعل الاسلام. ولا كفرا ولا رضا بالكفر على الاسلام لا كله لكن اهل بدر رضي الله عنه وعدهم الجنة وما وقع منه من الكبار - 01:03:00

انه معفو عنه بحقهم. ولهذا خصوصية اهل بدر انهم في الجنة. ولم يقع منهم شرك ما غفره الله هذا كبيرة اذا فعله لاجل امر من امور الدنيا - 01:03:20

كبيرة او اذا فعله رضا بالكافار موالفا لهم فهذا كفر اكبر. وحكمه عندئذ يقتل ولا ما يقتل ليسجن الى ولی الامر الى الحاكم الشرعي بباب الكسوة للناساري حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة - 01:03:40

عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال لما كان يوم بدر اتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجده نظر اي استنظرهم اي يبحثوا عن قميص انظرني انتظرنى - 01:04:00

فوجدوا قميصا وجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه يعني على على مقاييسه فكساهم النبي اياه فلذلك نزع النبي قميصه الذي البسه يعني لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول - 01:04:20

كساهم النبي بما لك بكساءه. قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد لانه كسى بقميصه عمه العباس فاحب ان يكافئه متى؟ لما مات عبد الله ابن ابي واخذ منها البخاري هذه الترجمة باب الكسوة للناسار - 01:04:40

اي لا يدعون لا يتربكون عراة وانما يكسون. سواء كان من كان قريبا منهم في نسبه او لم يكن قريبا باب فضل من اسلم على يديه رجل. حدثنا قتيبة ابن سعيد. فضل الدعوة الى الله. واسلام الكفار سواء كانوا من الاسر - 01:05:00

او من غيره قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حذقى يعقوب ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد القارى عن ابي حازم قال اخبرني رضي الله عنه وهو سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خير لاعطين الراية غدا رجل يفتح الله على يديه - 01:05:20

الله ورسوله يحبه الله ورسوله. فبات الناس ليتلهم ايهم يعطى؟ فغدوا كلهم يرجوه. ما رجل الامارة وانما هذه المنزلة في محبة الله ورسوله. وقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصر في عينيه ودعا له فبرا - 01:05:40

فان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلك؟ قال انت على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه بما يجب عليه فالله لك يهدي الله لك رجلا واحدا خيرا لك من ان يكون لك حمر النعام. وهذا فيه فضل - 01:06:00

من تسبب في هداية عباد الله. ومن هذا الفضل ان كل من يهتدى بسببه كل عمل يعلمه او من يهتدى بسببهم فان يجري لك فيها عمل صالح. فانظرواكم يكون في ميزان النبي من عمل امته؟ كل من امن بالنبي واهتدى بهديه - 01:06:20

اهتمام بسننه فعمل عملا فهو في ميزان من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا يأتيانا في الحرم من يستفتني وهذا كثير هنا في بعض الحاجج من العراق وغيره يقولون اجعل عمرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. مشروع ولا غير مشروع؟ هذا بدعة - 01:06:40

ليه؟ لأن الرسول ما فعله ولم يفعله احب الناس الى النبي. وكل عمل يعلمه الانسان. فان للنبي له مثله لانه هو الذي دلنا على هذا الخير وعلى هذا المحبوب لله سبحانه. وهذا فيه فضل العلم لانه لا دعوة الى الله - 01:07:00

فانظرواكم يستفيد بالعلم من متعلم فيكون هذا في ميزان هذا العالم. الى من قبله الى ان يبلغ الى النبي عليه الصلاة والسلام. بباب الناساري في السلاسل. عندما ذكر الناساري ما يتعلق بهم انهم يربطون - 01:07:20

وهذا لا يضرهم وان كان فيه اعنت عليهم لكن هذا فيه للمصلحة الرادفة. حدثنا محمد بن بشار وش اسم محمد ابن له اسم يشتهر به في الرواية. محمد البشار يقال له بندار - 01:07:40

باء ونون ودال ثم الف ثم راء بن داء قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة بالسلسل - 01:08:00

والعجب صفة من صفات الله الفعلية اللائقة به سبحانه عظمة وجلالا لا تشبه عجب المخلوقين ولا ضحك ولا استعجب لأن العجب من المخلوقين استغراب ناش عن عدم علم لا في الماضي او او في المستقبل - 01:08:20
ان عجب الله جل وعلا فلا يشبه عجب المخلوقين. لأن الله علم ما كان وما يكون. لم يخفى عليه شيء لا في الماضي ولا في المستقبل.
 فهو عجب يضيق به سبحانه وليس هو كاستغراب المخلوقين. عجب الله من قوم ويأتي العجب ايضاً بمعنى الضحك. يضحك الله من - 01:08:40

ومنهم يدخلون الجنة بالسلسل اخذ منها البخاري جواز ربط الاسارة بالسلسل فهؤلاء الاسرى ربطوا بالسلسل ثم ان هذا تأثير لهم سبباً في اسلامهم. نعم بسبب السلسل. المسلمين لكن بسبب السلسل لما كانوا اساري اسلموا. باب فضل من اسلم من اهل الكتاب - 01:09:00

نعم الكتابين اي اليهود والنصارى وفضل من اسلم منهم له اجره مرتين. اجر بایمانه بنبيه واجر بایمانه نبينا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا صالح ابن حي ابن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدث - 01:09:30
انه سمع اباه من ابوه؟ من ابو ابو بردة؟ يا صدام من ابو؟ ابي بردة؟ ها يا نايف بن خلف. ها اللهم اهدهم او ابو موسى الاشعري نعم ابو بردة ابن الصحابي الجليل عبد الله ابن قيس ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:00
انه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن او فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تأديبها. الامة اما الرقيقة او البنت. تشتمل هذه فالمراد بالامة هنا الرقيقة. قال فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تأديبها فلما - 01:10:40

فله اجران. اجر ايش؟ اجر تعليمها. ثم اعتاقها ونکاحه بها قال ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران. اجر بایمانه بنبيه واجر - 01:11:10

ایمانه بالنبي الذي جاء بعدنبيه. قال والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده. رقيق يؤدي حق الله عز وجل بالعبادة ولا يغش سيده له اجران. لانه عقد باثنين عبودية كاملة لله وعبودية جزئية لمن؟ للمخلوق - 01:11:30

فادي حق سيده وحق ربه. ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء. فقد كان الرجل يرحل في منها الى المدينة يقولها الشعبي لصالح بن حي وشفته عطيتك هالرواية هذى بدون اي كلفة بدون اي مقابل - 01:11:50

وكان الرجل اي من اهل العلم يرحل في اهون منها في اقل من الحديث هذا الى المدينة حتى يستفيد منه هذا العلم وهذا في شأن الرحالة في طلب العلم وبتلقيه. ولما كانوا يتبعون في العلم رحلة وسفرا وطلبوا وتحصيلا كانوا ائمه - 01:12:10

لما تتبيل الناس اصابتهم التنبيلة والكسل والدعة صار العلم امامهم مبذول لكن لا يسعى الى تحصيل منهم الا القلة. القليلة وآنف على هذا الموضع على الباب السادس والأربعين بعد المئة. ونسأل الله لنا - 01:12:30

ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم لا اصلها غير عرب. قالوا الاريس الذي يعملون بالزراعة في لغتهم. اكثر عملهم بالزراعة كله يشمل هذا وهذا وهو في من اسلم من باب اولى لان الله هداه - 01:12:50

يقول ما حكم العمل في المباحث الشديد؟ لهم من الشباب الصالح المباحث نوعاً ان كان يدرس لمصلحة المسلمين. ان يتبحث لمصلحة المسلمين دفع الشر عنه وبيان المفسدين وتتبعه فهذا عمل صالح بل هذا من فروض الكفايات وهذا من من بات يحرص في سبيل الله الرزق - 01:13:30

اما ان كان يدرس لاضرار المسلمين وتتبع للصالحين واذيتهم. اعانت للجبرة للجباره ولا شك ان هذا حرام. لانه من التعاون على الائم

والعدوان. ظهر التفصيل يا اخواني. في بلادنا والحمد لله - 01:14:00

القائمة على هذا الامر على لمصلحة المسلمين ودفع الشروط. ومن يفت في اجتماع الكلمة او ينأى ولادة يتطاول عليهم فهذا الجس عليه والاخبار به وفضحه من ايه؟ من العمل الصالح - 01:14:20

حدثني علي باربع كلمات لعن الله من اوى محدثا او اهم تستر عليه ببر فعله عم الناس عنه فهذا ملعون صلي الله عليه وسلم. رجل هل يطلق الاسير على من عند الكفر فقط او عند المسلمين؟ الاسير كل من كان مأسورا بالسجن او بالأسر عند الكفار او عند المسلمين -

01:14:40

وما عند المسلمين فاكثرهم كفار او من اهل آآ النكبات والتشغيبات وقد يكون في هؤلاء من الموضوع والاسير يطلق ايضا على المسلم الذي يؤسر عند الكفار يقول ما الفرق بين الكفر الاصغر والكفر الاكبر - 01:15:10

يخرج من الملة. الكفر الاكبر يخرج من الملة والاصغر لا يخرج من الملة. الكفر الاصغر مثل ماذا؟ مثل قتال المسلم فقتال المسلم كفر اصغر. هذا لا يقتل الا بالله. وانما صاحبه اخ لكبيرة. الكفر الاكبر - 01:15:30

اذا سب الله وسب رسوله اهانة المصحف مظاهرة المشرعين ومحبة انتصار على المؤمنين يقول جاء في بعض هذه الاحاديث اه بعد الاسلام حرف وحاء ما من يقصد البخاري بذلك؟ هذا - 01:15:50

كثير في مسلم ليس في مسلم وقليل منه في البخاري معناه تحويله انت ماشي في الطريق الان بيجيك لتحق وتحويله ولا لا؟ هذا تحويله من الاسلام الى اسلام. معناها يعني حاء فيتحول معه الى شاذ اخر. تحويله الى - 01:16:10

يقول يقول بعض الدعاة عاما سافرا يطالبه باي يردد معه الفاتحة يقرأ معه اياته فهل هذا نافع؟ او فيه اثر هذا نافع من باب تعليمي الفاتحة لتصح بها صلاته والفاتحة يقرأها علي معناه الا ما علم معناه - 01:16:30

لانه لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب لكن ينبغي له ان يعلمه معناه وان يعلمه معنى ما يردده بالا يكون يردد هل صحيح ان المجاهد لا ينكر عليه لانه على ثغرة مهمة آآ - 01:17:00

يشكر علينا الا ينكر عليه بما اخطأ به. كل واحد فينا اخطأ به ينصح ويعلم يوجه الشاهد او الذي مرابط نقول لا ما نعلمك خلية على ما هو بعلي لانه مشغول بما هو اعظم من ذلك لا. الصلاة المصلي اذا اخطأ فيها وجب عليك ان - 01:17:20

توجهه في خطأ في صلاته ولو كان في اثناء الصلاة. يقول هل الجهاد في سوريا واجب على عموم المسلمين بحزم فتوى علماء الامة الذين اجتمعوا بالقاهرة وقرأها الشيخ فلان اولا لم يجتمع علماء الامة في القاهرة. وانما اجتمع - 01:17:40

بعض من افاضلها ودعاتها لا نغالط في الواقع من علماء الامة علماء المملكة العربية السعودية في هيئة كبار العلماء او في غيرها. هل اجتمعوا؟ لما يجتمعوا. فلا يلعب عليكم الاعلام ويسوقون لكم في - 01:18:00

حتى يبلغ مبلغه هذا من جهة ثم الجهاد في سوريا وفي غيرها يجب على الانسان بحسبه بالمال بالدعاء بنشر قضيتهم. اما المجاهدة معهم بالنفس فلا تجوز الا بشروط ثلاثة. الشرط الاول - 01:18:20

ان يأذنولي امره الذي له في عنقه بيته. الشرط الثاني ان يأذن والده. الشرط الثالث ان تكون هنا شرعية صيحة يجاهد تحتها. وهذا الذي ابلشنا وابلش عمره بيجاهد في سوريا نقول ان كان صاد - 01:18:40

الليل كله دعاء لهم وب حاجة الى دعائك فهو ب حاجة الى ذاتك تأتي وتطيق عليهم وتبغي تشغفهم و تتبعهم ما هم في حاجة هذا يشتغلون بحمايتك والدفاع عنك وهم يدافعون عن اهليهم وارضيهم وانفسهم من هؤلاء الظلمة. فاشتغل بالدعاء لهم - 01:19:00

وهذا انفع ما ينفعهم الله جل وعلا به بسببك. ان كنت صادقا وان كنت مهايطا فالهياط له مقام ثاني. الذي يريد ان ينصر اخوانه لا تقت حل عيناه بنوم. يستنزل لهم نصر من الدعاء. بهذا ينصرهم وهم احوج ما يكون الى دعائه - 01:19:20

اما يعصيولي امره ويعصي والديه ويعصي ربه يقول ابجاهد هذا الحقيقة ما هو مجاهد ببغي شيء على هواه وربما ينام ماذا؟ زعلان او طفشن من حياته او من عيشه او من قلقه واضطراب نفسه بروح - 01:19:40

نفسه يموت ويرجو انه ينال الشهادة. والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. لا الله الا يقول عندي ياشيخ بعض الشبه التي تتناقل في النت

والجولات واريد الجواب عليها بلا مجاملة واحفاء للحق رجاء - 01:20:00

تهمل الجولات وتهمل النت. اهمل هذه وهذه. متى ثبت لها؟ لا تحط قلبك مثل الاسفنجه تشغله بشيء يرضيه ولا ينفع به. هذا الذي يجب عليك. اما تصفي الى اهل الشبه - 01:20:20

الاهوء واهل المقالات ومنتبه قلبك يصير صافي ولو كشف لك النبي عليه الصلاة والسلام ما هو بعليه والقلب مثل الاسفنجه يشرب مما يوجد فيه ماء اشربه انحطت فيه بول وعدرة اعزكم الله انتصف فاجعل قلبك كالمرأة - 01:20:40

ستجعلك الاسفنجه. تقول كيف يكون بعض الحكام رئيسا وهو ليس من قريش؟ هذه مسألة فيها خلاف بين اهل الحكم لابد ان يكون من قريش؟ هذا قول. وله حظ من الدليل. ان تيسر وجود الكاف منهم - 01:21:00

القول الثاني لا انه يحكم من غالب حتى لو لم يكن من قريش. بعد الدولة العباسية ما ولد من قريش. اذا كيف بنياتهم من خمسة واربع خمسين الى الان ان ولادة باطلة؟ الجواب لا. وهذا هو القول الصحيح انه يجوز ان يكون الامام من غير قريش اذا انعقدت له به - 01:21:20

بيعة منين تنعقد البيعة؟ من اهل بلده من اهل الحل والعقد لاهل بلده. كيف يطاع الرئيس وكافة ائم الربا ويميتون الجهاد وسنة العلماء. اولا انت حكمت الان على هؤلاء الرؤساء بأنهم كفار - 01:21:40

فكيف تدان نكفيك وانت حكمت على هؤلاء بالكفر؟ والذي ذكرته من حماية الربا وامانة الجهاد بزعم سجن العلماء بزعمه لا يوجب ردة غاية ما فيها اذا اذا ثبتت فهي كبيرة من كبار الذنب كبار الذنب - 01:22:00

لا يكفر بها الا عند الخوارج. هذه مسألة. المسألة الثانية هذا غير مسلم. انك تدعى انه يحمي الربا الربا انتزاع ليس بهذه السهولة يحتاج الى وسائل كثيرة. الربا كان موجود في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. النبي بين - 01:22:20

حتى انه شدد في تحريمها عن حديث الوداع وكان عمها العباس قد اسلم له سنتين ووضع ربا عمه العباس لأن الربا صور كثيرة وابواب متنوعة. وجود المصارف لا يعني وجود الربا. لكن الاشكال في بعض تعاملات - 01:22:40

صرافية انها ربا وبعضا مشتبه وبعضا قررها لهم غيرهم انها ليست ربا. واما الجهاد ما الجهاد الذي يماثل الجهاد يجب مع القدرة اذا لم يكن قدرة لا يجب الجهاد. الرسول بقي في وقت ثلاظعش سنة لماذا لم يجاهد؟ ليس له قدرة ما عنده مانع - 01:23:00

ولهذا لابد من الفقه في هذه المسائل سجن العلماء انت شفت اه هيئة كبيرة العلماء مسجونين؟ رأيت كبيرة المفتين من من؟ مسجونين

الجواب لا. بعض طلاب العلم سجنوا لشبهة وقعت. والامر على القضاء - 01:23:20

ان اخطأولي الامر وسجنه يتتحمل هذا لكن منع منها تعيمها جاهليا حتى اذ الرماد على العيون واقول ان ان الحاكم سجن العلماء واتخذها ذريعة لتكفيره. هذا غلط وهذا يدخل في الخروج على ولی الامر - 01:23:40

الخروج بالاعتقاد الذي يتتطور الى خروج بالقول والفعل الى ان يخرج بنفسه. فلا يكن خصمك يوم القيمة ولی امرك بما اتهمته به بالكفر وهو ليس بالكفر. في حديث ابن عمر في البخاري من قال لأخيه يا كافر فقد باع به احدهما. ان كانت - 01:24:00

واذا رجعت. ثم قد يكون الرئيس كافر ويغلب على المسلمين ولا يكن عندهم القدرة على نزعه. كما في بعض الفترات بعض الدول فهنا يسمعون له ويطietenون حفظا لجماعتهم ودرءا اكبر الاصطدامات فان جاءت عندهم القدرة نزعوه. وان لم تكون عندهم القدرة يصبرون عليه الا ان يجعل الله له فرجة. كما في طاغية ليبى - 01:24:20

اثنين واربعين سنة وهو قابل علي حتى جاءت القدرة فنزعوه والحمد لله لكن قبل ذلك اذا كان ما عندهم قدرة ما يكلفون ما لا يطيقون وهذه مسائل مهمة يستبصر لها ولا احب ان يشتغل بها الصغار في علمهم وفي - 01:24:50

وفي استقامتهم يدخلون انفسهم في مسائل كبيرة يردون العلماء والحمد لله معافيك يقول اليك مظاهره كفر ومن النواقض بينها لك في حديث حافظ ابن ابي ثعلبة. ابن ابي ابن ابي ثلاثة. المظاهرة انواع - 01:25:10

مثال قد يجسس على المسلمين لمصلحة دينوية لراتب لمال اووظيفة لجاه لمنصب ليمدح هذا هذا كفر اصغر. واذا جس عليهم حبا في انتصارهم وبغضا للمسلمين. او مظاهرة انهم فهذا كفر اكبر. ولهذا حقيقة المظاهرة تنقسم الى اربعة اقسام. تكون كفر اكبر. وتكون

كبيرة كفر - 01:25:30

وتكون معصية وتكون امرا مباحا. اعطيكم عليها مثال على هذى الاربع كفر اكبر اذا ظاهر الكفار حبا لهم. او مودة لهم او رغبة في انتصار مع المسلمين او رغبة في الحزام المسلمين. قال - 01:26:00

الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم ومن يتولهم منكم فانه منكم ان الله لا هذه الاية في في المائدة فسرتها اول اية في يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو - 01:26:20

عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. الحالة الثانية يكون مظاهرتهم كفر اصغر في كبيرة من كبائر الذنوب كمن ظاهرها اي دلهم على عيبة المسلمين. واحب انتصارهم لمصلحة دنيوية. بببي راتب بببي حكم بببي سلطان بببي منصب بببي جاه رباء يمدح يعطي الجواز يعطي الجربين كارد - 01:26:40

وغيرها لمصلحة من مصالح الدنيا وقلبه كافر بهم مبغض لهم لكن بببي الدنيا مررتقي كبعض شيوخ القبائل يساعد ذولا حتى يأخذ منصب ولا جاه ولا مال ولا غيره فهذا كفر اصغر - 01:27:10

كبيرة من كبائر الذنوب. صاحبها فاحشة. الحالة الثالثة ان يكون المظاهر لهم ايش عاصي صاحب محروم وهو الذي لم يعنهم بامر كبيرة ونافع انسان مجبور وله مددوحة يستطيع انه يتخلص لكن ما تخلص قال والله جبرونا اني افتح لهم جبهة اجبرونا اني امدهم بكندا اجبرونا اني افتح لهم مطار - 01:27:30

فهو عاصي بهذه المعصية. لانه مددوح لكنه ما استبدلها وانما استجرى معهم فهذا صاحب معصية. الحالة الرابعة ان يدلهم على هيبة المسلمين ويظاهرون نور خشمان. يعني بكرة غصبا عليك ترى اما فتحت لنا بديينا بك. اما مكتتنا حطينا على ظهرك فهو مكره - 01:28:00

لا يؤخذ على ما اكره عليه. فان كان له مددوها انتقل الى المعصية. ان لم يكن له مددوها وانما اراد منصبا كبيرة ان كان محبا لهم دال على هيبة المسلمين بانهزام المسلمين فهذا من الولاء المحروم وهو - 01:28:30

وظحت يا اخوانى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:28:50